فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الثلاثاء 2022/2/1

العدد: 5748

الخبر الرئيسي

غانتس: ضعف السلطة الفلسطينية وإخفاء العلاقات معها أضرّ بأمن "إسرائيل" وأفاد حماس

... ص 4

أبرز العناوين

بلينكن خلال اتصال هاتفي مع عباس: ضرورة إحداث إصلاحات داخل السلطة الفلسطينية

"فلسطينيي الخارج" يستنكر قرارات "مركزية فتح" ويؤكد عدم شرعيتها

"العفو الدولية": إسرائيل دولة فصل عنصري

وزير الخارجية الجزائري: مشوار المصالحة الفلسطينية انطلق ومتفائلون بالنتائج

جيش الاحتلال يبحث عن حلول لعزوف جنوده عن الوحدات القتالية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
2.	اشتية: "خريطة طريق" تلتف حولها الفصائل أمام "المركزي"	4
3.	الرجوب يؤكد لأبو الغيط تضاؤل فرص إحياء المسار السلمي	5
4.	أبو هولي ومفوض عام "الأونروا" يبحثان أوضاع اللاجئين ومطالبهم	5
5.	"بحر" يشيد بصمود أهالي النقب	6
6.	النائب الغول: اجتماعات المركزي استمرار لاختطاف المنظمة	6
7.	النائب عطون: ما يجري في جبل المكبر مجزرة حقيقية ينفذها الاحتلال	7
8.	"الخارجية الفلسطينية: الكذب عنوان السياسة الإسرائيلية	7
9.	وزارة الصحة الفلسطينية تسجل أكثر من 10 آلاف إصابة جديدة بـ"كورونا"	8
المقاومة:		
10.	حماس: أي مخرجات عن المجلس المركزي غير شرعية	8
11.	الشعبية تبرر المقاطعة وتعرض مبادرة للمصالحة	9
12.	الديمقراطية تحذر من خلق "حلف سياسي عسكري" بين دول التطبيع و"إسرائيل"	10
13.	قادة بالفصائل: انعقاد المجلس المركزي دون توافق وطني سيعزز الانقسام	11
14.	"فلسطينيي الخارج" يستنكر قرارات "مركزية فتح" ويؤكد عدم شرعيتها	11
15.	وفد الجهاد بالجزائر يقدم رؤيته لإنهاء الانقسام	12
16.	برهوم يدعو إلى تحرك شعبي لإسناد الأسرى والدفاع عنهم	13
17.	الاحتلال يعلن اعتقال 9 شبان بحجة إحباط أعمال "إرهابية"	13
الكيان الإسرائيلي:		
18.	"إسرائيل" تتّهم منظمة العفو الدولية بـ"معاداة الساميّة" على خلفيّة تقرير يُنشر غداً	13
19.	هرتسوغ: حجم التجارة بين تل أبيب وأبو ظبي بلغ أكثر من مليار دولار	14
20.	بعد "فيديو جريمة القتل": رئيس شعبة "سيف" في الشرطة الإسرائيلية يقدم استقالته	15
21.	"التكنولوجيا بدل العملاء" وراء استقالة مسؤول رابع في الموساد	15
22.	هجوم سيبراني يستهدف حوض بناء السفن الإسرائيلي	16
23.	استطلاع: العمليات الفدائية تتصدر مخاوف الإسرائيليين	16
24.	تقرير: الغارة الإسرائيلية ردا على طلعات جوية روسية وسورية	17

.25	جيش الاحتلال يبحث عن حلول لعزوف جنوده عن الوحدات القتالية	17
	الأرض، الشعب:	
.26	الاحتلال يجبر عائلتين على هدم 4 من منازلها في القدس	17
.27	"هيئة الأسرى": أخطاء طبية متعمدة وإهمال مقصود بحق الأسرى داخل سجون الاحتلال	18
.28	منظمتان إسرائيليتان تتقدمان بشكوى ضد الشيخ رائد صلاح	18
.29	ارتفاع عدد حوادث قوارب الصيد في بحر غزة ونقابة العمال تحمل الاحتلال المسؤولية	19
	الأردن:	
.30	إدارة المعابر في السلطة الفلسطينية: الأردن يقرر وقف إدخال زيت الزيتون	19
	لبنان:	
.31	القضاء اللبناني يتسلّم 21 موقوفاً "منخرطين" بشبكات تجسس إسرائيلية	19
.32	بيروت: انطلاق مؤتمر دولي لتكريم الرياضيين المناهضين للتطبيع	20
	عربي، إسلامي:	
.33	وزير الخارجية الجزائري: مشوار المصالحة الفلسطينية انطلق ومتفائلون بالنتائج	21
.34	حاكم دبي يستقبل رئيس الكيان الإسرائيلي	21
.35	الرئيس الإسرائيلي يتجول داخل جامع الشيخ زايد في ختام زيارته للإمارات	21
.36	إطلاق سراح 55 فلسطينياً محتجزاً لدى تركيا	22
	دولي:	
.37	بلينكن خلال اتصال هاتفي مع عباس: ضرورة إحداث إصلاحات داخل السلطة الفلسطينية	22
.38	"العفو الدولية": إسرائيل دولة فصل عنصري	23
.39	«كان» الإسرائيلية: القوات الروسية في سوريا عطّلت «GPS» في أجواء فلسطين	23
	حوارات ومقالات	
.40	عقد "المركزي" بدل "الوطني": قصة موت معلن... هاني المصري*	24
.41	التهديد الإسرائيلي بـ "جدار" النقب تعبير عن العجز الأمني... د. عدنان أبو عامر	27

42.	هل تشهد قمة الاتحاد الأفريقي أزمة بسبب إسرائيل؟... ظبية نصر الدين	28
	كاريكاتير:	30

***

١. غانتس: ضعف السلطة الفلسطينية وإخفاء العلاقات معها أضرّ بأمن "إسرائيل" وأفاد حماس

أكد بيني غانتس وزير الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم الإثنين، على ضرورة مواصلة اللقاءات مع قيادة السلطة الفلسطينية ممثلةً بالرئيس محمود عباس، باعتبار أن ذلك ضرورة ستحافظ على علاقة تسمح بأفق سياسي.

جاءت أقوال غانتس خلال كلمة له في جلسة بالكنيست عقدت للاعتراض على سياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية بشأن الحوار واللقاءات التي تجري مع قيادة السلطة الفلسطينية.

وقال غانتس "أنا على عكس أولئك الذين أجروا الاتصالات واللقاءات تحت الطاولة، اخترت أن أجريها علانية في رام الله وروش هاعين"، مشيرًا إلى أن كل الحكومات السابقة كان تتعاون مع السلطة الفلسطينية.

واعتبر أن ضعف السلطة الفلسطينية الذي طال أمده وإخفاء العلاقات تسببا في تعزيز حماس وأضر هذا الشيء بأمن إسرائيل، قائلًا "أنا أؤمن بفعل كل شيء، والسعي من أجل السلام، وخلال لقائي مع أبو مازن أخبرته أنه يتعين علينا المضي قدمًا من أجل أحلامنا".

ورأى أن العلاقة مع السلطة الفلسطينية مهمة لضمان الأمن والاستقرار، قائلًا "هذا الأمر سيضمن أمننا وقوتنا الدولية واستمرار الرؤية الصهيونية".

القدس، القدس، 31/1/ 2022

٢. اشتية: "خريطة طريق" تلتف حولها الفصائل أمام "المركزي"

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/1**، من رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية إنه لا يوجد شريك إسرائيلي لصنع السلام، وإن اجتماع «المجلس المركزي» الفلسطيني سيناقش خريطة طريق تلتف حولها الفصائل الفلسطينية. وفي جلسة الحكومة الفلسطينية، أمس، تحدث اشتية عن

اجتماع المجلس المركزي المرتقب، وقال إنه سيعقد خلال الأسبوع المقبل في مدينة رام الله، للبحث في السبل الكفيلة لمواجهة التحديات الاستيطانية المتواصلة والاعتداءات، وانغلاق الأفق السياسي، إضافة إلى تصليب الوضع الداخلي، ليكون قادراً على مواجهة تحديات المرحلة المقبلة، في ضوء ما تنفذه الحكومة الإسرائيلية من سياسات عنصرية وتطهير عرقي. مشدداً على أن المطلوب من المجلس المركزي «رسم خريطة طريق لمسار نضالي سياسي، تلتف حولها جميع الفصائل والقوى الفلسطينية».

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)**، **2022/1/31**، من رام الله: دعا رئيس الوزراء محمد اشتية الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي إلى التدخل العاجل لوقف المخططات الإسرائيلية التي ستبتلع في حال تنفيذها المزيد من أراضي مدينة القدس المحتلة، وتقطع التواصل الجغرافي بين شمال الضفة، وجنوبها. وأعرب اشتية في مستهل جلسة الحكومة المنعقدة، الإثنين برام الله، عن إدانة الحكومة لسياسة هدم المنازل والتهجير القسري التي تتبعها سلطات الاحتلال في القدس، ورفضها للمخططات الهيكلية التي تعتزم تطبيقها، وخاصة في العيسوية.

٣. الرجوب يؤكد لأبو الغيط تضاؤل فرص إحياء المسار السلمي

القاهرة: استقبل أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، أمس، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، حيث ناقش معه «مستجدات القضية الفلسطينية، بما في ذلك سُبل الحفاظ على المشروع الوطني الفلسطيني في ظل التحديات الكبيرة التي يواجهها في المرحلة الحالية». وصرح مصدر مسؤول بالأمانة العامة بالجامعة العربية، أن أبو الغيط استمع إلى عرضٍ قدمه الرجوب للأوضاع الفلسطينية، متضمناً تقييماً «لتضاؤل احتمالات إحياء المسار السلمي نتيجة للمواقف المتشددة للائتلاف اليميني الحاكم في إسرائيل». وأكد أبو الغيط خلال اللقاء، أهمية «تماسك الجبهة الفلسطينية الداخلية، وضرورة الحفاظ على أسس القضية الفلسطينية وحل الدولتين رغم صعوبة الوضعين؛ الدولي والإقليمي في هذه المرحلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/1

٤. أبو هولي ومفوض عام "الأونروا" يبحثان أوضاع اللاجئين ومطالبهم

غزة: بحث رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد ابو هولي مع المفوض العام لوكالة "الأونروا" أوضاع اللاجئين، ومطالبهم. وأكد الجانبان خلال اللقاء الذي عقد في مقر دائرة شؤون اللاجئين بمدينة غزة،

أهمية اعداد استراتيجية محددة الأهداف لمواجهة التحديات التي ستواجه "الأونروا"، نتيجة نقص التمويل، وازدياد احتياجات اللاجئين، من خلال تحمل الأطراف المعنية مسؤولياتها تجاه تداعيات الأزمة المالية، وكيفية معالجتها.

وطالبا الأمم المتحدة والدول الأعضاء بالوقوف عند التزاماتهم تجاه قضية اللاجئين، ودعم التفويض الأممي، والدعم السياسي الذي حظيت به "الأونروا" في مؤتمر بروكسل الأخير. وبحثا التحديات التي ستواجه ميزانية "الأونروا" للعام 2022، في ظل المعطيات بوجود عجز مالي في مطلع نيسان المقبل، وكيفية التغلب عليه، كما بحث اللقاء اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات، ومطالب اللاجئين واحتياجاتهم، بالإضافة الى قضية الموظفين المفصولين بتاريخ 2018/7/25 وتثبيت موظفي المياومة، وقرارات "الأونروا" الاخيرة المتعلقة بوقف بدل الايواء، والغذاء للاجئين النازحين من سوريا الى لبنان، وإلغاء قسم المنامة الداخلية لطلاب كلية سبلين في منطقة صيدا بلبنان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/31

٥. "بحر" يشيد بصمود أهالي النقب

هاتف رئيس المجلس التشريعي بالإنابة د. أحمد بحر، رئيس مجلس إقليمي القرى غير المعترف بها في النقب المحتل عطية الأعسم، مشيدًا بصمود أهالي النقب في وجه الإرهاب الصهيوني وهجمة قوات الاحتلال المستمرة عليهم، وتمسكهم بأرضهم. وقال بحر في تصريح وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، الإثنين: "إن الشعب الفلسطيني في كل مكان يقف مع النقب، ويرفض همجية الاحتلال ومحاولاته سرقة الأرض وتهجير أهالي النقب"، داعياً إلى تظافر جهود كل أهالي النقب للاستمرار في مواجهة مخططات الاحتلال وإفشالها.

وأضاف "أن ما يقوم به أهالي النقب هو درس للتاريخ والانتماء للوطن، فأنتم اليوم تمثلون شرف الأمة"، مؤكداً على أهمية تكاتف الكل الفلسطيني نصرة للنقب وأهله، والعمل من أجل تحرير فلسطين ليجتمع الفلسطينيون للصلاة في الأقصى المبارك محرراً.

فلسطين أون لاين، 2022/1/31

٦. النائب الغول: اجتماعات المركزي استمرار لاختطاف المنظمة

قال النائب المستشار محمد فرج الغول رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي: "هيكلية منظمة التحرير حبر على ورق والسلطة تتعمد انتهاكها، وقيادة فتح المتنفذة تختطف المؤسسات والقرار الفلسطيني والمنظمة بحاجة لمن يحررها من مختطفيها". وأشار النائب الغول في تصريح وصل

"فلسطين أون لاين"نسخة عنه الإثنين، بأن حسين الشيخ يبدو أنه اجتمع مع لبيد وكأنه من دولة شقيقة لتقديم أوراق اعتماده في منصبه الجديد الذي رشح له. وأكد النائب الغول كلما أردنا الوصول لمرحلة توافق وطني تحرف السلطة مسارها بالتفرد، مشيراً أن ترشيحات فتح مخالفة لقوانين منظمة التحرير ومخالفة للتوافق الوطني وتأتي في سياق التفرد واستباق الأحداث بالانقلاب الجديد على المنظمة والاستيلاء على مناصبها بالقوة الناعمة، كما تأتي هذه الاعتداءات على حقوق الشعب الفلسطيني في الوقت الذي تجتمع فيه الفصائل الفلسطينية في الجزائر للحوار والتوافق الفلسطيني الفلسطيني ووضع العراقيل أمام هذا التوافق، مؤكداً أن فتح غير جادة في أي حوار ولا تحترم أي اتفاق. وأوضح النائب الغول أن عباس وفريقه يقفزون على كل حقوق شعبنا القانونية والدستورية، وسلطة عباس تنتهك بشكل صارخ لقوانين المنظمة والاتفاقات الوطنية. وأكد النائب الغول أنه لن تكون منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني دون أن تكون جامعة للكل الفلسطيني وبمشاركة الكل الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2022/1/31

٧. النائب عطون: ما يجري في جبل المكبر مجزرة حقيقية ينفذها الاحتلال

القدس المحتلة: قال النائب في المجلس التشريعي أحمد عطون إن ما يجري في جبل المكبر بمدينة القدس المحتلة من عمليات هدم وسرقة وتهجير، مجزرة حقيقية يرتكبها الاحتلال ضمن حربه المفتوحة على مدينة القدس. وأوضح عطون أن الاحتلال يركز على جبل المكبر لموقعه الاستراتيجي، الذي يمكنه من فصل الأحياء الفلسطينية داخل القدس، وتحويلها لكانتونات وعزلها عن بعضها. ونبه إلى أن الاحتلال يريد أن يبني وحدات أمنية لها علاقة بالاستخبارات والجيش الإسرائيلي ومناطق سياحية في جبل المكبر المطل على المسجد الأقصى بشكل مباشر. وذكر بأن الاحتلال أعلن قبل أيام عن سلب مئات الدونمات لبناء وحدات استيطانية على تلة الترمس في جبل المكبر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/31

٨. "الخارجية الفلسطينية: الكذب عنوان السياسة الإسرائيلية

رام الله: قالت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية، مساء الإثنين، إن "الكذب وكيل التهم هو عنوان السياسة الإسرائيلية الرسمية في مهاجمة منتقديها، بهدف إسكات أصواتهم التي تدافع عن القانون الدولي، وتطالب برفع المعاناة عن الفلسطيني". وأوضحت عبر بيان اطلعت عليه "قدس برس"، أن

"وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد يعتمد الكذب للرد على تقرير منظمة العفو الدولية (أمنستي) الذي تتهم فيه إسرائيل بأنها دولة فصل عنصري، ومن المقرر نشره يوم غد الثلاثاء". وأضافت "الخارجية الفلسطينية": "كان الأجدر بوزير الخارجية الاسرائيلي أن يلعب دورا في إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، أو أن يصمت خجلا من انتهاكات وجرائم دولته ضد المواطنين الفلسطينيين، وليس كيل التهم لمنظمة دولية مرموقة وذات مصداقية".

قدس برس، 2022/1/31

٩. وزارة الصحة الفلسطينية تسجل أكثر من 10 آلاف إصابة جديدة بـ"كورونا"

رام الله–رويترز: أظهرت إحصاءات وزارة الصحة الفلسطينية، الاثنين، استمرار ارتفاع أعداد المصابين بفيروس «كورونا» في الضفة الغربية، بما فيها القدس، وقطاع غزة.. وقالت وزيرة الصحة مي الكيلة، إنه تم تسجيل 10,444 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، منها 2,660 في مدينة القدس، و2,369 في قطاع غزة، و5,415 في باقي محافظات الضفة الغربية. وأضافت الكيلة أنه تم كذلك، تسجيل ثلاث وفيات في الضفة الغربية، وثلاث أخرى في قطاع غزة. ودعا رئيس الوزراء، الفلسطينيين إلى التوجه لمراكز وزارة الصحة للحصول على التطعيم المضاد للفيروس «في ضوء ارتفاع أعداد الإصابات والوفيات بمتحور أوميكرون». وقال اشتية إنه لا يريد العودة إلى إجراءات الإغلاق التي اتخذتها حكومته في بداية انتشار «كورونا».

الخليج، الشارقة، 2022/1/31

١٠. حماس: أي مخرجات عن المجلس المركزي غير شرعية

أكد الناطق باسم حركة "حماس" عبد اللطيف القانوع أن أي مشاركة وأي مخرجات للمجلس المركزي غير شرعية لا تلبي طموحات شعبنا الفلسطيني. وقال القانوع في تصريحات يوم الإثنين، إن إصرار السلطة على عقد المجلس المركزي بهذه الطريقة الانفرادية يؤكد سياسة الإقصاء وسط مقاطعة العديد من الفصائل المؤثرة له، ويؤكد العزلة عن المجموع الوطني، وهو تكريس لتحقيق المآرب الشخصية.

وأضاف أن المقاطعة الواسعة للمجلس المركزي لن تضفي أي شرعية عليه، وهذه الشرعية مفقودة ولا تخدم إلا أجندات هذا الفريق، مرسلا التحية للفصائل التي قاطعت اللقاء المرتقب. ونوه القانوع بأن المؤسسات لشعبنا الفلسطيني، وليست حكرا على فريق متنفذ بالفصيل المتعاون مع الاحتلال،

موضحًا أن أي تغيير يجب أن يكون بالتوافق أولاً، وهذا ما رفضته حركة فتح، وثانياً من خلال شرعية شعبنا وحقه في اختيار مَن يمثل المؤسسات.

موقع حركة حماس، 2022/1/31

١١. الشعبية تبرر المقاطعة وتعرض مبادرة للمصالحة

غزة – "القدس العربي" أشرف الهور: مع استمرار بحث فصائل في منظمة التحرير الفلسطينية، موضوع مشاركتها من عدمه في اجتماعات المجلس المركزي المقررة يوم السادس من فبراير، بررت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أسباب مقاطعتها لتلك الاجتماعات، وقدمت في ذات الوقت أفكارا لإنهاء الانقسام السياسي الحاصل على الساحة الفلسطينية، واستعادة الوحدة الوطنية. وتقول الدكتورة مريم أبو دقة عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، إن عقد المجلس المركزي في هذا الوقت "يعزز نهج التفرد والهيمنة في المؤسسة الوطنية". وفي تصريحات لإذاعة "صوت الشعب"، المقربة من الجبهة الشعبية، قالت أبو دقة إن تنظيمها أعلن مقاطعته لدورة المجلس المركزي، لأن مشاركته ستؤدي إلى "تعميق الانقسام والأزمة الداخلية الفلسطينية، وتزيد من حالة التشتت في الساحة الفلسطينية". ورأت أيضا أن إصرار ما وصفتها بـ "القيادة المتنفذة" على عقد المجلس المركزي في هذا الوقت دون توافق وطني أو الأخذ بعين الاعتبار كافة التفاهمات السابقة يعد بمثابة "تجاوز يقطع الطريق أمام محاولات إنهاء الانقسام وعلى رأسها القائمة الآن من قبل الأشقاء الجزائريين"، وقد وصفت أبو دقة اجتماع المركزي القادم بـ "الانقسامي" وطالبت بأن يكون هناك "مجلس وطني توحيدي"، ودعت بأن يعقد المجلس بمشاركة الكل الفلسطيني وتمثيل كافة أطياف الشعب. وطالبت القيادية البارزة في تنظيم الجبهة الشعبية بـ "مراجعة سياسية شاملة"، في ظل ما تتعرض له القضية الفلسطينية من هجمة شرسة ومتصاعدة سواء من قبل الاحتلال على الأرض أو ممن وصفتها بـ "الرجعية العربية التي تواصل الهرولة باتجاه التطبيع مع العدو".

وخلال وجود وفد تنظيم الجبهة في العاصمة الجزائرية، لبحث ملف المصالحة، عرضت مبادرة جديدة لإنهاء الانقسام، قالت إنها عبارة عن أفكار تساهم في وضع حد لحالة الانقسام الكارثي في الساحة الفلسطينية، وتُساهم في إعادة ترتيب البيت الفلسطيني وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني. وتتضمن المبادرة مغادرة "اتفاق أوسلو" الذي قالت إنه "فشل فشلاً ذريعاً"، وإلغاء ما ترتب عليه من اتفاقيات والتزامات سياسية وأمنية واقتصادية بما فيها التخلص من "اتفاقية باريس"، والتي قالت إنها جعلت من الاقتصاد الفلسطيني "ملحقاً وتابعاً للاقتصاد الصهيوني"، ودعت للاتفاق على برنامج سياسي استناداً للقواسم المشتركة التي تجسدت في وثيقة الوفاق الوطني والاتفاقيات الموقعة في

القاهرة في أعوام 2005–2011، وقرارات المجلسين المركزي والوطني بشأن إنهاء "اتفاقيات أوسلو" وسحب الاعتراف بالاحتلال ووقف التنسيق الأمني، كـ "خيار لاستنهاض شعبنا وتعزيز صموده في مواجهة العدوان المتواصل الذي يتعرض له، والتصدي للتطبيع". وتؤكد المبادرة على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وتعزيز مكانتها واستنهاض دورها والحفاظ على الهوية الوطنية؛ وتدعو المبادرة للإفراج عن قرار إلغاء الانتخابات الديمقراطية الشاملة، وتشكيل حكومة فلسطينية موحدة محررة من اشتراطات الرباعية الدولية، وتستند لبرنامج وطني وقرارات المجلسين الوطني والمركزي بشأن إنهاء العلاقة مع الاحتلال و"اتفاق أوسلو"، وتقوم بهيكلة وتوحيد المؤسسات الفلسطينية المدنية والأمنية بعيداً عن "الفئوية والحزبية"، مع التأكيد على الفصل في الصلاحيات والمهام بين السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية، باعتبار أن منظمة التحرير هي المرجعية السياسية للسلطة.

القدس العربي، لندن، 2022/1/31

١٢. الديمقراطية تحذر من خلق "حلف سياسي عسكري" بين دول التطبيع و"إسرائيل"

غزة – "القدس العربي": طالبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الدول العربية المشاركة في "اتفاقية أبراهام" التطبيعية، إلى إعادة النظر بخطواتها المتسارعة للتقارب مع دولة الاحتلال. وشددت الجبهة الديمقراطية، في بيان لها على ضرورة عدم السير بهذه الخطوات التطبيعية مع دولة الاحتلال لتشكيل "حلف سياسي، عسكري اقتصادي، ثقافي أمني ومالي"، في ظل رعاية أمريكية مكشوفة يلعب فيها الدور الرئيس سفير الولايات المتحدة في إسرائيل. وطالبت أطراف "اتفاقية أبراهام" إلى الاستماع إلى نداء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي الشتات، وفي مناطق النقب، لـ "دعمه في مقاومة الاحتلال، بأساليبه العدوانية".

وأكدت أن "تجربة التطبيع" مع دولة الاحتلال، بذريعة توفير الاستقرار والهدوء والأمن والسلام في المنطقة، أكدت "خرافة هذا الاعتقاد". ودعت الحركة إلى التراجع الكامل عن "مسار التطبيع" الذي قالت إنه "لا يخدم إلا المصالح الصهيونية في المنطقة"، مشددة على أنه يتعارض مع المصالح الوطنية للدول والشعوب العربية والإسلامية.

القدس العربي، لندن، 2022/1/31

١٣. قادة بالفصائل: انعقاد المجلس المركزي دون توافق وطني سيعزز الانقسام

غزة: أكد قادة فصائل وقوى وطنية وإسلامية في قطاع غزة، يوم الإثنين، على أن انعقاد المجلس المركزي المقرر في رام الله الأحد المقبل دون توافق وطني سيعزز الانقسام، مشددين على ضرورة تطبيق قرارات المجلس السابقة المتعلقة بسحب الاعتراف بالاحتلال.. وقال القيادي في حركة الجهاد أحمد المدلل إن حركته ترفض الحضور والمشاركة المجلس المركزي، متسائلًا عن الإصرار على انعقاده بهذه المرحلة، ونحن في حالة اشتباك وانقسام وعدم توافق وطني. كما قال. وأضاف المدلل إن "انعقاد هذا المجلس هو خطوة متفردة اتخذها الرئيس محمود عباس دون حالة توافق، ونحن بالجهاد لسنا أعضاء بمنظمة التحرير، لكن نؤكد أن انعقاد هذا المجلس سيعمق الانقسام وهي خطوة متفردة بعيدة عن أي توافق فلسطيني".

من جهته، أكد عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية هاني الثوابتة موقف حركته الرافض بالمشاركة بالمجلس المركزي، موضحًا أن الهدف الرئيسي من مقاطعة الاجتماع هو إطلاق مبادرة تعتبر بديلاً عن الهيمنة وسياسة التفرد التي تمارسها السلطة الفلسطينية بمقدرات شعبنا. وبين الثوابتة أن أول مدخل لإنهاء الانقسام هو إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، قائلاً: "نريد أن نضع يدنا على الألم؛ المنظمة التي تشكل وجهًا شرعيًا لشعبنا هي بحاجة لإعادة ترتيبها بشكل وطني". وذكر الثوابتة أن المبادرة التي قدمتها الجبهة الشعبية ترتكز على عدة نقاط أبرزها إعادة الاعتبار للمنظمة، وتشكيل حكومة تتحلل من الالتزامات السياسية والشرعية من الاحتلال.

بدوره، أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة أن الجبهة لم تقرر بعد المشاركة بالمجلس، مؤكدًا أنها ستحدد موقفها بعد عدة حوارات ولقاءات ستجريها على صعيد الشأن الداخلي للجنة الديمقراطية. وأكد أبو ظريفة أن الجبهة في إطار معارضتها لهذه الاتفاقيات مع الاحتلال، تصوغ دائمًا قرارها بناء على اعتبارات وحيثيات سياسية. وذكر أن الجبهة طرحت مبادرة انطلاقًا من اعتبارات سياسية طرحتها تعتمد على ضرورة إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، وإعادة بناء منظمة التحرير.

القدس، القدس، 2022/1/31

١٤. "فلسطينيي الخارج" يستنكر قرارات "مركزية فتح" ويؤكد عدم شرعيتها

إسطنبول: استنكر المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، يوم الإثنين، القرارات الأخيرة للجنة المركزية لحركة "فتح"، المتعلقة بالمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، مؤكدًا "عدم شرعيتها". وندد رئيس الأمانة العامة لفلسطينيي الخارج، منير شفيق، في بيان له، بقرارات "فتح" دعوة المجلس

المركزي للانعقاد في 6 شباط/فبراير القادم، وترشيح كلٌّ من روحي فتوح رئيساً للمجلس الوطني، وحسين الشيخ، وعزام الأحمد عضوين في اللجنة التنفيذية، مؤكدًا أنها تمثل "إحلالاً للمجلس المركزي مكان المجلس الوطني عملياً، وبكامل صلاحيات الأخير".

وأضاف أن هذه "القرارات تُحِلُّ الفرع مكان الأصل، وغير الشرعي مكان اللاشرعي، وتجعل المجلس المركزي المشكّل استنسابياً من قِبَل حركة فتح؛ المرجع في القرارات الفلسطينية لمنظمة التحرير المشلولة، والمغيّبة والمصادرة"، وفق شفيق.

وأوضح أن ما أقدمت عليه حركة "فتح" يعني "المضيّ في تبني نهج اتفاق أوسلو، والإمعان في الانقسام، وممارسة التنسيق الأمني مع الشاباك الصهيوني في الضفة الغربية، لمواصلة قمع المقاومة والانتفاضة، وتمييع المقاومة الشعبية وإخمادها، فضلاً عن ارتكاب جرائم الاغتيالات والاعتقالات وكمّ الأفواه"، وفق البيان.

وتابع: "لذا فإن المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، يعلن شجبه لهذه القرارات، ويؤكد على عدم شرعيتها، وأن لا شرعية لمجلس مركزي ملفّق واستنسابي وصوري". واعتبر أن "الاعتراف بقرارات الشرعية الدولية، كشرط للوحدة الوطنية، إحباط لهذه الوحدة، وتعميق للانقسام، وإخلال بالثوابت المبدئية للقضية الفلسطينية".

ودعا شفيق إلى "تشكيل جبهة وطنية ميدانية متحدة لمواجهة الاحتلال والاستيطان والتحدّيات الراهنة، كما حدث، في رمضان – أيار/مايو 2021، حيث توحّد الشعب الفلسطيني في انتفاضة المواجهة، خلف المقاومة في معركة سيف القدس".

قدس برس، 2022/1/31

١٥. وفد الجهاد بالجزائر يقدم رؤيته لإنهاء الانقسام

الجزائر: قدم وفد حركة الجهاد الذي يزور الجزائر، رؤيته لاستعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام الداخلي الفلسطيني. وبحسب بيان للحركة، فإن الوفد برئاسة رئيس الدائرة السياسية في الجهاد محمد الهندي، أجرى لقاءات معمقة مع المسؤولين في الجزائر. ووفقًا للبيان، فإن اللقاءات جرت في جو أخوي يتسم بالمسؤولية والحرص الكبير على استعادة الوحدة الفلسطينية.

القدس، القدس، 2022/1/31

١٦. برهوم يدعو إلى تحرك شعبي لإسناد الأسرى والدفاع عنهم

دعا الناطق باسم حركة "حماس" فوزي برهوم إلى زيادة التحرك الشعبي لإسناد الأسرى الفلسطينيين والدفاع عنهم في ظل ممارسات الاحتلال الصهيوني بحقهم. وقال برهوم إن ممارسات الاحتلال الصهيوني بحق آلاف الأسرى والأسيرات في سجونه، واستمرار الاعتقالات الإدارية، وسياسة الإهمال الطبي، لا سيما في البرد القارس، وانتشار جائحة كورونا، وتدهور الحالة الصحية للأسير المصاب بالسرطان "ناصر أبو حميد"، تعكس خطورة ما يجري داخل السجون الصهيونية من جرائم وقمع وانتهاكات وتنكيل. وطالب برهوم المؤسسات الحقوقية والدولية، خاصة مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، ومنظمة الصليب الأحمر، بتوثيق كل هذه الجرائم والانتهاكات بحق الأسرى، والعمل على وقفها. كما دعا الجهات المعنية الدولية إلى كشف جرائم الاحتلال بحق الأسرى، ومحاسبته ومحاكمة قياداته.

موقع حركة حماس، 2022/1/31

١٧. الاحتلال يعلن اعتقال 9 شبان بحجة إحباط أعمال "إرهابية"

ترجمة خاصة: أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء الإثنين، بالتعاون مع ما يسمى "شرطة حرس الحدود"، اعتقال 9 شبان فلسطينيين من مناطق في أريحا ومحيطها "غور الأردن"، خلال عملية عسكرية خاصة. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن المعتقلين كانوا ضمن "خلية" وكان بحوزتها أسلحة ومعدات عسكرية مسروقة، كما تم الاستيلاء خلال العملية على 16 مركبة غير قانونية. وأشارت إلى أن العملية كان هدفها "إحباط الإرهاب" و"إلحاق الضرر بالبنية التحتية للأسلحة". وكانت مصادر فلسطينية ذكرت أن قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات واسعة بالضفة وقرى القدس واعتقلت ما لا يقل عن 25 مواطنًا، منهم على الأقل 7 من أريحا.

القدس، القدس، 2022/1/31

١٨. "إسرائيل" تتّهم منظمة العفو الدولية بـ"معاداة الساميّة" على خلفيّة تقرير يُنشر غداً

دعا العدو الإسرائيلي، اليوم، منظمة العفو الدولية (AMNESTY) إلى عدم نشر تقرير يصف إسرائيل بدولة الفصل العنصري، متّهماً منظمة حقوق الإنسان الدولية ومقرها لندن بـ«معاداة السامية».

وقال وزير الخارجية، يائير لبيد، إن «منظمة العفو الدولية ليست منظمة لحقوق الإنسان، لكنها مجرد منظمة راديكالية أخرى تردد الدعاية دون فحص جاد»، معتبراً أنها «بدلاً من البحث عن الحقائق (...) تقتبس من الأكاذيب التي تنشرها المنظمات الإرهابية».

وقال بيان للخارجية الإسرائيلية: «ندعو منظمة العفو الدولية إلى الانسحاب من التقرير المقرر نشره. يُفضل عدم نشر هذا التقرير على الإطلاق، لأنه لا يحترم أولئك الذين يقدّرون حقاً حقوق الإنسان ويحاولون إبرازها»، مشيراً إلى أن تقرير المنظمة «ينفي حق دولة إسرائيل في الوجود كدولة قومية للشعب اليهودي» وأنه يهدف إلى «شيطنة إسرائيل وصب الوقود على نار معاداة السامية».

واعتبر بيان الخارجية أن التقرير يستخدم «توحيد وإعادة تدوير الأكاذيب والتناقضات والتأكيدات التي لا أساس لها من الصحة الصادرة عن منظمات الكراهية المعروفة المناهضة لإسرائيل»، وأن نشر التقرير «يجعل منظمة العفو الدولية غير شرعية».

وأضاف: «تقرير منظمة العفو بمثابة ضوء أخضر للجناة وغيرهم لإلحاق الأذى ليس بإسرائيل فحسب، بل باليهود في جميع أنحاء العالم».

الأخبار، بيروت، 2022/2/1

١٩. هرتسوغ: حجم التجارة بين تل أبيب وأبو ظبي بلغ أكثر من مليار دولار

كشف رئيس دولة العدوّ، يتسحاق هرتسوغ، أن «حجم التجارة بين تل أبيب وأبو ظبي بلغ أكثر من مليار دولار». وأضاف هرتسوغ، في أول زيارة لرئيس إسرائيلي للإمارات، أن «اتفاقيات أبراهام كانت قراراً يهدف لتشكيل مستقبل جديد للجانبيْن والمنطقة بأكملها».

وتناولت المباحثات الثنائية، بين هرتسوغ ووليّ عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، «الفرص المتوافرة لتنمية التعاون على جميع المستويات، خاصةً في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والتنموية»، وفق ما نقلته وسائل إعلام إماراتية.

من ناحيته، شارك الرئيس الإسرائيلي صوراً من زيارة المعرض، عبر حسابه على موقع «تويتر»، وكتب «فخور بافتتاح اليوم الوطني لإسرائيل في إكسبو دبي 2020».

الأخبار، بيروت، 2022/2/1

٢٠. بعد "فيديو جريمة القتل": رئيس شعبة "سيف" في الشرطة الإسرائيلية يقدم استقالته

أعلن الضابط جمال حكروش استقالته من سلك الشرطة الإسرائيلية، وذلك في أعقاب "فيديو جريمة القتل"، حيث وثق حكروش وهو يقفز فوق الشاب غازي أمارة بعد تعرضه للطعن. وذكرت تقارير صحافية أن حكروش الذي اجتمع في وقت سابق من اليوم [أمس] بالعديد من الضباط وعناصر الشرطة الذين عملوا تحت قيادته في وحدة "سيف"، أبلغ قائد جهاز الشرطة، كوبي شبتاي، بالاستقالة من منصبه وذلك بعد 44 عاما من الخدمة في سلك الشرطة الإسرائيلية.

عرب 48، 2022/1/31

٢١. "التكنولوجيا بدل العملاء" وراء استقالة مسؤول رابع في الموساد

بسبب السياسة الجديدة التي يتبعها الرئيس الجديد لجهاز الأمن الخارجي (الموساد)، ديفيد برنياع، استقال مسؤول جديد من القادة الكبار، هو الرابع في غضون ثلاثة شهور. وقد سبقه إلى ذلك كل من: رئيس قسم التكنولوجيا، ورئيس قسم «مكافحة الإرهاب»، ورئيس قسم «تسوميت» المسؤول عن تشغيل العملاء.

والمستقيل الجديد هو رئيس وحدة «قيسارية»، المسؤولة عن المهمات الخاصة في الموساد. وحسب مصادر سياسية وأمنية مطلعة، فإن هذا المسؤول، الذي ما زال نشر اسمه محظوراً، ويشار إليه بالحرف الأول من اسمه «ب»، دخل في خلاف حاد مع الرئيس الجديد بارنياع.

وذكرت «القناة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، أن استقالته جاءت في أعقاب اجتماع ثنائي متوتر عقده مع برنياع. فقد كان الرئيس الجديد، قد طلب منه أن يغير طريقة عمله ويعتمد على التكنولوجيا أكثر من الاعتماد على العملاء والوكلاء، وذلك بسبب الصعوبات في تشغيل عملاء لإسرائيل حول العالم. لكن هذا لم يلتزم. وأجاب رئيسه بأنه ورفاقه غير مقتنعين بالأسلوب الجديد. فرد عليه بانياع: «أنت ومعاونيك أصبحتم عبئاً على الجهاز». وطلب منه أن يقدم استقالته. وذكر التقرير أنه في أعقاب استقالة «ب»، استقال نائبه وعدد من عناصر الموساد (لم يحدده).

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/1

٢٢. هجوم سيبراني يستهدف حوض بناء السفن الإسرائيلي

أعلنت مجموعة "غولد بوند"، وهي الشركة اللوجيستية التي تدير حوض بناء السفن الإسرائيلي، أنها تعرضت لهجوم سيبراني، خلال الليلة الماضية.

وقالت المجموعة في بيان للمستثمرين يوم الإثنين، إنه حدثت تشويشات في حواسيب الشركة، وبعد ذلك جرى رصد ما بدا أنه "جهة غريبة، وليس مسموحا لها، اخترقت منظومة الحواسيب والمعلومات في الشركة وعملت على تشويش تشغيل منظومات الشركة و/أو إخراج معلومات منها. ولم تطالب الشركة بدفع فدية".

عرب 48، 2022/1/31

٢٣. استطلاع: العمليات الفدائية تتصدر مخاوف الإسرائيليين

القدس المحتلة: أظهر أحدث استطلاع للرأي العام الإسرائيلي تراجعاً في الشعور بالأمن في صفوف الإسرائيليين على ضوء التحديات الداخلية والخارجية.

ووفقاً للاستطلاع الذي أجراه مركز أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة "تل أبيب"، فقد أعرب 66% من الجمهور الإسرائيلي عن قلقه من التهديدات الاجتماعية الداخلية أكثر من التهديدات الأمنية الخارجية.

وفيما يتعلق بالتهديدات الخارجية التي تقلق سكان الكيان الإسرائيلي، فقد أعرب 23% أن إيران النووية تعد التهديد الأخطر على "إسرائيل"، بينما أعرب 31% عن أن التهديد الأمني الفلسطيني هو أكثر ما يقلقهم، بينما أعرب 15% عن خشيتهم أكثر من العمليات الفلسطينية، وأشار 13% إلى أن الجبهة الشمالية مصدر قلقهم.

وردًّا على سؤال حول اعتماد "إسرائيل" على الولايات المتحدة، أجاب 85% بأنه يتوجب عليها الاعتماد فقط على نفسها في مواجهة الأخطار، بينما أعرب 45% من المستطلعة آراؤهم عن اعتقادهم بقدرة "إسرائيل" على منع امتلاك إيران للسلاح النووي، في الوقت الذي رأى فيه 34% منهم بأنه ليس بإمكانها منع إيران من امتلاك تلك القدرات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/31

٢٤. تقرير: الغارة الإسرائيلية ردا على طلعات جوية روسية وسورية

اعتبر تقرير، نشره موقع "واينت" الإلكتروني، أن الغارة الإسرائيلية التي استهدفت مواقع في محيط العاصمة السورية دمشك، فجر اليوم الإثنين، جاءت ردا، "ليس بالكلام وإنما بالأفعال"، على طلعة جوية لسلاح الجو الروسي والسوري، الإثنين الماضي، وأن الغارة الإسرائيلية تشكل رسالة مفادها أنه "سنستمر في مهاجمة أهداف إيرانية في سورية".

عرب 48، 2022/1/31

٢٥. جيش الاحتلال يبحث عن حلول لعزوف جنوده عن الوحدات القتالية

القدس المحتلة: بدأ جيش الاحتلال مؤخراً بالبحث عن حلول جديَّة وجوهرية لمواجهة ظاهرة عزوف الشباب في سن التجند للجيش عن الالتحاق بالوحدات القتالية وهي ظاهرة وصفت بالمقلقة جداً لقيادة الجيش.

وذكرت صحيفة "مكور ريشون" أن الجيش ووزارته قلقون جدًّا من المعطيات الأخيرة التي دللت على تراجع في رغبة الشبان بالالتحاق بوحدات قتالية وتفضيلهم وحدات تكنولوجية أو سايبر أو غيرها وهي الأقل خطراً على حياة الجنود مثل وحدة الاستخبارات "8200".

وعلى خلفية تلك المعطيات، قررت وزارة جيش الاحتلال تدشين خطة خاصة لتشجيع الشبان على الانخراط في الوحدات القتالية عبر حملة توعوية ضخمة سميت "مدرسة جيل المستقبل" والتي تهدف للوصول إلى الشبان في سن العسكرية، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم ورفع معنوياتهم سعياً لتجندهم في الوحدات القتالية.

وفي المرحلة الأولى من الخطة سيتم العمل في مدارس من الضواحي عبر 40 مدرسة في مدن منها: طبريا، "ختسور هغليليلت"، اللد، الرملة، بيسان، عكا، ديمونا، نتيفوت، كريات غات ومدن أخرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/31

٢٦. الاحتلال يجبر عائلتين على هدم 4 من منازلها في القدس

القدس: أجبرت بلدية الاحتلال الاسرائيلي، يوم الاثنين، عائلة مقدسية على هدم منزليها في بلدة العيسوية شمال شرق القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص، لترتفع الحصيلة منذ ساعات

الصباح إلى أربعة منازل. ويأتي هدم المنزلين بعد أقل من ساعتين على إجبار شقيقين على هدم منزليهما في جبل المكبر جنوب شرق المدينة. واضطرت عائلة عبيد لهدم منزلين قيد الإنشاء في حي عبيد ببلدة العيسوية شرق القدس المحتلة، تجنبا لدفع مبالغ باهظة جدا، في حال قامت بلدية الاحتلال بهدمهما. تجدر الإشارة إلى سلطات الاحتلال هدمت (317) منزلا في انحاء متفرقة من مدينة القدس المحتلة خلال عام 2021، وتواصل سياسة هدم المنشآت المقدسية سعيا وراء إحداث تغيير ديموغرافي وتهجير سكان المدينة الأصليين، لتنفيذ ما تبقى من المخططات التهويدية، وبناء المستوطنات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/31

٢٧. "هيئة الأسرى": أخطاء طبية متعمدة وإهمال مقصود بحق الأسرى داخل سجون الاحتلال

رام الله: تواصل إدارة سجون الاحتلال بمختلف المعتقلات سلسلة الجرائم الطبية بحق الأسرى المرضى والمصابين منهم، فهي تستهدفهم بشكل ممنهج ومقصود، ضاربة بعرض الحائط كافة القوانين الدولية التي تكفل حقوقهم كأسرى مرضى. وأشارت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان، الاثنين، إلى أن سلطات الاحتلال لا تتوقف عن الاستهتار بحياة الأسرى والمماطلة بتشخيص ما يعانونه من أمراض، وتركهم بلا علاج، وفي كثير من الأحيان تحاول إدارة السجون تضليل الأسرى، وخداعهم بما يُصيبهم من أمراض، عدا عن ارتكاب الأخطاء الطبية بحقهم، والتعامل معهم بلا مسؤولية طبية أو مهنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/31

٢٨. منظمتان إسرائيليتان تتقدمان بشكوى ضد الشيخ رائد صلاح

الناصرة: كشفت صحيفة عبرية، يوم الاثنين، أن جماعتين يمينيتين إسرائيليتين، تقدمتا بشكوى ضد رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل، الشيخ رائد صلاح، بدعوى التحريض ضد الدولة العبرية. وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم": إن حركة (إم ترتسوا) ومنظمة (ليخ يروشاليم) اليمينيتين، تقدمتا مساء الأحد، بشكوى إلى الشرطة الإسرائيلية ضد صلاح، بعد مشاركته بمظاهرة في القدس، ضد عمليات التجريف والتشجير في النقب، جنوب فلسطين المحتلة عام 48. وأشارت الصحيفة إلى شريط مصوّر يظهر فيه الشيخ صلاح، إلى جانب متظاهرين يرددون هتافات "بالروح بالدم نفديك يا أقصى"، و"يا مستوطن اخرج برَّه، فلسطين عربية وحرة". ونسبت لصلاح قوله خلال المظاهرة، إن "حق أهلنا في النقب حق أبدي، في الماضي والحاضر والمستقبل، وهو أقوى بكثير من

الجدار العنصري الذي يخطط له رئيس حكومة الاحتلال في أوهامه". وأضاف صلاح، وفق "يسرائيل هيوم"، أن "حقنا في النقب، أقوى من أي رأي سيئ يخرج من فم أي زعيم إسرائيلي، والحق العادل ينتصر على كل باطل زائف".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/31

٢٩. ارتفاع عدد حوادث قوارب الصيد في بحر غزة ونقابة العمال تحمل الاحتلال المسؤولية

غزة – "القدس العربي": شهدت الفترة الأخيرة تزايدا في الحوادث التي أصابت قوارب الصيادين في قطاع غزة، والتي أدت إلى وقوع حالات وفاة وإصابة في صفوفهم، وتعطل عمل الكثيرين، وهو ما دفع بنقابة عمال غزة، إلى تحميل الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن تلك الحوادث التي كان من بينها انقلاب مراكب في عرض البحر. وقالت النقابة إن أسباب انقلاب قوارب الصيادين تعود بالأساس لمنع الاحتلال إدخال مواد الصيانة، الأمر الذي جعل قرابة 95% من محركات الصيادين غير صالحة للاستخدام. وأشارت النقابة إلى منع الاحتلال إدخال المحركات منذ عام 2006، وهو ما جعل قطاع الصيد بحاجة إلى 300 محرك بشكل عاجل. وكان تقرير رصد سابق ذكر أن قوات الاحتلال ارتكبت أكثر من 200 انتهاك إسرائيلي بحق الصيادين خلال العام 2021.

القدس العربي، لندن، 2022/1/31

٣٠. إدارة المعابر في السلطة الفلسطينية: يقرر وقف إدخال زيت الزيتون

أريحا: أعلنت الإدارة العامة للمعابر والحدود وقف إدخال زيت الزيتون إلى المملكة الأردنية الهاشمية عبر معبر الكرامة. وأوضحت أن الجانب الأردني قرر وقف إدخال زيت الزيتون عبر معبر الكرامة اعتبارا من تاريخ 2022/2/1، وأنه لن يسمح لأي مواطن بإدخال الزيت إلى المملكة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/31

٣١. القضاء اللبناني يتسلّم 21 موقوفاً "منخرطين" بشبكات تجسس إسرائيلية

بيروت–يوسف دياب: تسلم النائب العام التمييزي في لبنان القاضي غسان عويدات من شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي محاضر التحقيقات الأولية التي أجرتها مع عشرات الأشخاص المشتبه بانخراطهم في شبكات تجسس تعمل لصالح الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد)، وتنشط على معظم الأراضي اللبنانية. وعكف عويدات على دراسة المحاضر وقرر إحالتها إلى النيابة العامة العسكرية، للادعاء على الموقوفين ومن تظهر التحقيقات تورطهم بهذه الأفعال الجرمية. وتباينت

المعلومات المستقاة من مضامين إفادات الذين خضعوا لاستجوابات مطولة، حول طبيعة المهام التي كلفوا بها، وأعداد المحتجزين على ذمة التحقيق، إذ تحدثت مصادر أمنية عن توقيف «ما يزيد على 35 شخصاً، ممن توفرت شبهات عن انخراطهم في عداد الشبكات الإسرائيلية». وقالت لـ«الشرق الأوسط»، إن «عمليات المداهمة والاعتقال طالت كل من تحوم حوله شبهات عن علاقة مباشرة أو غير مباشرة بنشاط الشبكات، والذين ثبت تواصلهم مع عناصر في الاستخبارات الإسرائيلية موجودين في دول أوروبية». وأكدت أن هؤلاء الأشخاص «كلفوا بمهام استطلاع ورصد لمواقع تابعة لـ«حزب الله» في جنوب لبنان وضاحية بيروت الجنوبية والبقاع (شرق لبنان)، بالإضافة إلى جمع معلومات عن شخصيات سياسية لبنانية وقيادات حزبية، ومواقع أمنية وعسكرية تابعة لقوى الأمنية والعسكرية الشرعية».

قائمة التوقيفات رست على عدد أقل ممن خضعوا للاستجوابات أمام فرع التحقيق في شعبة المعلومات، إذ كشف مصدر قضائي بارز لـ«الشرق الأوسط»، أن «التوقيفات رست على 21 شخصاً من جنسيات لبنانية وسورية وفلسطينية، متورطين في أعمال التجسس لصالح إسرائيل». وتضاربت الروايات حول الأدوار التي تولاها أفراد المجموعات، أي بين حصر مهامهم بجمع معلومات عن مواقع ومناطق حساسة، وبين التورط في أعمال أمنية. ولم يخف المصدر القضائي أن «بعض الموقوفين تم ضبط صور على هواتفهم ويجري تحليلها لمعرفة مدى أهميتها»، مشيراً إلى أن «ثمة شخصاً ينتمي إلى «حزب الله» متورط في إحدى هذه الشبكات، لكن الحزب رفض تسليمه إلى القضاء اللبناني، وهذا يضرب مبدأ وحدة التحقيق وحصر مرجعية الملاحقة بيد القضاء اللبناني».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/1

٣٢. بيروت: انطلاق مؤتمر دولي لتكريم الرياضيين المناهضين للتطبيع

بيروت: انطلقت في العاصمة اللبنانية بيروت، يوم الاثنين، فعاليات "الملتقى الدولي لتكريم الرياضيين المناهضين للتطبيع"، الذي نظمته "الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين"، بحضور شخصيات رسمية ورياضية. وأوضحت الحملة في بيان، أن الملتقى الذي يُعقد تحت اسم "آفاق الرياضة المناهِضة للتطبيع"، سيستمر حتى الثاني من شباط/فبراير المقبل، وسيشهد تكريم رياضيين انسحبوا من المنافسات الرياضية، رفضاً للتطبيع مع العدو الإسرائيلي، بميدالية "ذهبية القدس". وبحسب البيان؛ فقد ناقش الملتقى في يومه الأول، تحديات الرياضة بفلسطين، في ظل جرائم الاحتلال الإسرائيلي، وتجارب الرياضيين الشخصية في مناهضة التطبيع.

قدس برس، 2022/1/31

٣٣. وزير الخارجية الجزائري: مشوار المصالحة الفلسطينية انطلق ومتفائلون بالنتائج

قال وزير الخارجية الجزائري، رمطان لعمامرة الذي أعلنت بلاده الشهر الماضي أنها ستستضيف محادثات فلسطينية إن عملية المصالحة بين الفصائل الفلسطينية "انطلقت". وفي مؤتمر صحفي في الكويت، الاثنين، أوضح لعمامرة أن "مشوار المصالحة الفلسطينية انطلق، والجزائر لها خبرة طويلة في جمع الشمل الفلسطيني".

وعبّر وزير الخارجية الجزائري عن التفاؤل بشأن المصالحة الفلسطينية رغم أنهم "في بداية المشوار"، وفق تعبيره. وأضاف وزير الخارجية الجزائري "جهودنا تهدف لجعل الجانب الفلسطيني المشارك في القمة العربية (تستضيفها الجزائر ولم يحدد موعدها بعد) يتحدث بصوت يعبر عن جميع الفصائل".

الجزيرة.نت، 2022/1/31

٣٤. حاكم دبي يستقبل رئيس الكيان الإسرائيلي

دبي: استقبل محمد بن زايد حاكم إمارة دبي، الاثنين، رئيس الكيان الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، في جناح دولة الإمارات بمقر "إكسبو دبي 2020"، والذي يزور الإمارات منذ أمس الأحد. ووفق وسائل إعلام إماراتية، فقد تناول الطرفان العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية، إضافة لمجالات رفع التعاون العلمي والتكنولوجي. وأكد بن راشد أن مشاركة "إسرائيل" في معرض إكسبو 2020 دبي، إلى جانب أكثر من 190 دولة، تفتح مجالات عدة للتعاون، حيث يسعى الحدث العالمي لرسم الطريق لمستقبل أفضل قائم على التعايش السلمي بين الشعوب لإعادة توجيه الإمكانات والقدرات لكل ما يخدم البشرية، على حد قوله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/31

٣٥. الرئيس الإسرائيلي يتجول داخل جامع الشيخ زايد في ختام زيارته للإمارات

زار الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ جامع الشيخ زايد الكبير بأبو ظبي أمس الاثنين، في ختام زيارته للإمارات، التي تعد الأولى من نوعها. وتجول هرتسوغ داخل الجامع برفقة زوجته، وقد أثارت جولته تفاعلات عبر منصات التواصل الاجتماعي.

الجزيرة.نت، 2022/2/1

٣٦. إطلاق سراح 55 فلسطينياً محتجزاً لدى تركيا

رام الله: أعلنت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية، يوم الإثنين، أن السلطات التركية أفرجت عن 55 فلسطينياً كانوا محتجزين لديها. وقالت الوزارة في بيان تلقته "قدس برس" إن الجهود مع السلطات التركية المختصة "نجحت بالإفراج عن دفعة جديدة من مواطنينا المحتجزين". وأضافت "في إطار متابعتها لقضية المحتجزين في تركيا على خلفية محاولات الهجرة، فإنه تم في اليومين الماضيين الإفراج عن 31 شخصاً كانوا محتجزين في سجن مالاطيا، و24 آخرين كانوا محتجزين في سجن تشنكري بالقرب من أنقرة". وأفاد سفير دولة فلسطين لدى تركيا، فائد مصطفى، بأن باقي المحتجزين سيتم إطلاق سراحهم على دفعتين خلال هذا الأسبوع.

قدس برس، 2022/1/31

٣٧. بلينكن خلال اتصال هاتفي مع عباس: ضرورة إحداث إصلاحات داخل السلطة الفلسطينية

ذكرت **الجزيرة.نت، 2022/2/1**، عن وكالات: ناقش وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ضرورة الإصلاح داخل السلطة الفلسطينية خلال مكالمة هاتفية مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وذلك في خطوة جديدة صوب تعزيز العلاقات بين الجانبين. وفي إفادة للصحفيين أمس الاثنين، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس إن بلينكن وعباس ناقشا "الحاجة إلى إصلاح داخل السلطة الفلسطينية"، مضيفا أنهما بحثا "ضرورة تحسين نوعية حياة الشعب الفلسطيني بطرق ملموسة". في المقابل، لم يشر بيان مكتب الرئيس الفلسطيني لأي مناقشة حول الإصلاح داخل السلطة التي تتمتع بحكم ذاتي محدود في منطقة الضفة الغربية التي احتلتها إسرائيل في حرب 1967.

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/31**، من رام الله: جرى اتصال هاتفي، مساء الإثنين، بين عباس، وبلينكن، وجرى خلال الاتصال بحث آخر المستجدات في الأراضي الفلسطينية والعلاقات الثنائية بين الجانبين الفلسطيني والأميركي. وجدد عباس التأكيد لوزير الخارجية الأميركي أن الوضع الحالي غير قابل للاستمرار، وعلى ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، ووقف النشاطات الاستيطانية، ووقف اعتداءات وإرهاب المستوطنين.

من جانبه، أشار بلينكن إلى إدراك إدارة الرئيس بايدن للصعوبات السياسية والاقتصادية التي تمر بها السلطة الفلسطينية، مؤكدا رفضها للاستيطان واعتداءات المستوطنين، والاجتياحات في مناطق السلطة الفلسطينية، ورفض طرد السكان وهدم البيوت، مؤكدا التزام الإدارة الأميركية بإعادة فتح

القنصلية الأميركية في القدس الشرقية. وأوضح بلينكن أنه سيقوم بإجراء الاتصالات مع جميع الأطراف المعنية، والعمل المشترك مع الجميع للمضي قدما لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

٣٨. "العفو الدولية": إسرائيل دولة فصل عنصري

واشنطن: اتهمت منظمة العفو الدولية (آمنستي) إسرائيل بارتكاب جرائم فصل عنصري. وقالت المنظمة في تقرير لها من المقرر نشره يوم غد الثلاثاء تحت عنوان "نظام الفصل العنصري (أبارتهايد) الإسرائيلي ضد الفلسطينيين: نظامٌ قاسٍ يقوم على الهيمنة وجريمة ضد الإنسانية"، إن إسرائيل متورطة في "هجوم واسع النطاق موجه ضد الفلسطينيين يرقى إلى جريمة الفصل العنصري ضد الإنسانية".

وجاء التقرير في أعقاب تقرير مماثل لمنظمة "هيومان رايتس ووتش" في نيسان/ إبريل الماضي، فبينما اتهم تقرير "هيومن رايتس ووتش" إسرائيل بالتمييز ضد الفلسطينيين في جميع المناطق الواقعة تحت سيطرتها، ولكن بممارسة الفصل العنصري فقط في المناطق الواقعة خارج حدود عام 1948، فإن تقرير منظمة العفو الدولية يطبق مصطلح "الفصل العنصري" على العمليات داخل الـ48 أيضا.

ويؤكد التقرير أن "جميع الإدارات المدنية والسلطات العسكرية في إسرائيل تقريبا" متورطة "في تطبيق نظام الفصل العنصري ضد الفلسطينيين في جميع أنحاء إسرائيل وفي الضفة الغربية وقطاع غزة"، وكذلك "ضد اللاجئين الفلسطينيين وأحفادهم خارج الإقليم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/31

٣٩. «كان» الإسرائيلية: القوات الروسية في سوريا عطّلت «GPS» في أجواء فلسطين

كشفت قناة «كان» الإسرائيلية الرسمية، اليوم، قيام القوات الروسية في سوريا باستخدام أنظمة تشويش لنظام التموضع العالمي (GPS) في أجواء فلسطين المحتلة.

وأوضح الصحافي المتخصص في الشأن العسكري لدى القناة، إيتاي بلومنتال، في برنامج عرض اليوم، أن «الجيش الروسي بدأ تعطيل أنظمة GPS في المجال الجوي الإسرائيلي»، مشيراً إلى أن ذلك «عرّض الطائرات التي تحاول الهبوط في مطار بن غوريون للخطر».

ولفت بلومنتال إلى أن «إسرائيل طالبت روسيا بوقف هذا التشويش، ولكنها رفضت ذلك على اعتبار أنه إجراء دفاعي».

الأخبار، بيروت، 2022/2/1

٤٠. عقد "المركزي" بدل "الوطني": قصة موت معلن

هاني المصري*

دعوت في مقالي السابق إلى مقاطعة جلسة المجلس المركزي؛ لأنها غير شرعية، وستكون لها تداعيات وخيمة. ولاقى هذا الموقف ترحيبًا كبيرًا، خصوصًا لجهة الدعوة التي من ضمنها إدانة أي مشاركة من الفصائل والمستقلين، واعتبار كل مشارك يغلب مصالحه الفردية والفئوية على المصلحة الوطنية، ومسؤولًا عما سيجري من تغطية على سياسة الإمعان في تجويف منظمة التحرير، بمختلف مؤسساتها، وإفراغها من دورها كممثل شرعي وحيد وتجاوز برنامجها، وتهشيم نظامها الأساسي، وتحويلها إلى تابعة للسلطة بدلًا من أن تكون مرجعيتها، وتحويل مؤسساتها إلى استشارية تستخدم للتغطية على ترتيبات سياسية وتنظيمية تعد لتناسب مرحلة التعاطي مع ما يسمى "السلام الاقتصادي" ومحاولة تأبيد سلطة التنسيق الأمني والوضع الراهن.

لا يستطيع أي شخص أو فصيل أن يقول لتبرير مشاركته إنه لم يدر بما يجري، وإنه كان يتصور أن المشاركة يمكن أن تحقق شيئًا، أو حتى تمنع المزيد من التدهور، فما يجري معلوم ويشبه ما تضمنته قصة "موت معلن" لغابرييل غارسيا ماركيز، حيث النهاية معروفة منذ البداية، لذا دموع الصياد لا يجب أن تحجب ما تفعل يداه، والحديث عن "تكبيل" قرارات المجلسين المركزي والوطني السابقة، و"ملاحقة الكذّاب لباب الدار" لا يجب أن ينطلي على أحد، ولا يستطيع أن يخفي أن ارتباط السلطة بالاحتلال يتعمق، والتعاون الأمني معه يزداد مقابل مجرد فتات.

ولا يستطيع أحد أن يبرر مشاركته بأن العمل من داخل المنظمة أفضل من المقاطعة، وضروري المحافظة على المنظمة بحجة أن المنظمة هي الإنجاز التاريخي الأكبر، ولا بديل لها حتى الآن، فالمقاطعة ليست للمنظمة، ولا لإيجاد بديل منها، بل تستهدف إنقاذها من المصير الذي تقاد إليه، وخصوصًا في ظل عدم وجود مؤسسة لكي يتم العمل والنضال من داخلها، فلا بد من إعادة بناء مؤسسات المنظمة لتكون تجسيدًا للتعددية والمشاركة، وقولًا وفعلًا الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

إن الحقيقة المرة مرارة العلقم أن مسيرة تهميش المنظمة مستمرة منذ اتفاق أوسلو، وتحديدًا منذ وقوع الانقسام، وكان يمكن وقفها واعتماد مسار جديد بعد فشل قمة كامب ديفيد في العام 2000، وانقلاب الحكومات الإسرائيلية على اتفاق أوسلو، وتعمّقت بشكل خاص ونوعي منذ الدورة الأخيرة للمجلس الوطني التي أجهزت بقرارها تفويض المجلس المركزي بكل صلاحيات المجلس الوطني عليه، لدرجة

كما يظهر في أن المجلس المركزي سيختار في جلسته القادمة رئيسًا للمجلس الوطني، وسينتخب أعضاء اللجنة التنفيذية، وهذا من صلاحيات المجلس الوطني التي لا يجوز تفويضها، فلا أحد ينهي دوره بنفسه. والجدير بالذكر أن جلسة المجلس الوطني الانفرادية السابقة لم تغيّر النظام الأساسي، لذا لا يزال قانونًا ومضمونًا هو الحَكَم والمرجع.

لا توجد مؤسسات حتى يقال إن النضال من داخلها أفضل، والبديل ليس مقاطعة المنظمة، بل مقاطعة جلسة المجلس المركزي، وخصوصًا أنه مغيب، فلم يُعقد لا هو ولا الوطني أي جلسة منذ ثلاثة أعوام، خلافًا لما هو وارد في النظام الأساسي الذي ينص على عقد المجلس الوطني كل عام، ومفترض بالمركزي أن يُعقد مرات عدة في العام الواحد، وينصّ النظام الأساسي على تشكيل مجلس وطني جديد كل ثلاثة أعوام.

والمثير للسخرية أن مبرر تفويض المجلس المركزي بمهمات المجلس الوطني هو لتمكينه من الانعقاد بانتظام لم يتحقق، حيث تباعدت اجتماعاته، ولم تحترم قراراته، ولا قرارات الوطني، والمؤمن لا يلدغ من الجحر الواحد مرتين، فكيف عشر مرات، وحتى اللجنة التنفيذية المفترض أن تكون القيادة التنفيذية العليا أصبحت آخر من يعلم، وتعقد اجتماعات متباعدة، وتحوّلت إلى هيئة استشارية لا يحضر الرئيس معظم اجتماعاتها، ولا يقر معظم توصياتها.

ويضاف إلى ذلك وقبله وبعده أن الدعوة لعقد المجلس المركزي قطعت الطريق على حوار الجزائر لإفشاله قبل أن يبدأ، ومثّلت انقلابًا على الاتفاقات والحوارات والقرارات الوطنية السابقة التي تنص على مشاركة مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي، إذ لم يسبقها حوار ومشاورات واتفاق مسبق على مخرجاتها، بل استبعدت من الدعوة حركتي حماس والجهاد، مع أنهما دُعِيَتَا لحضور الاجتماعات السابقة.

هناك فرق بين الماضي الذي كانت فيه "حماس" تعارض الانخراط في المنظمة، ولم تشارك في السلطة كما فعلت لاحقًا عبر بوابة المجلس التشريعي، وبين الوقت الذي بدأ منذ إعلان القاهرة في العام 2005، الذي تضمّن الاتفاق على تفعيل المنظمة، وضم حركتي حماس والجهاد لها.

والشيء بالشيء يذكر، فلا يوجد في النظام الأساسي للمنظمة أية شروط على كل شخص وفصيل فلسطيني يريد الانضمام إليها، ويتعلق بموافقته على الشرعية الدولية، وخصوصًا إذا كان المقصود الموافقة على شروط اللجنة الرباعية الظالمة، والمرفوضة من العديد من الفصائل والشخصيات، فهذا يضرب بالصميم جوهر المنظمة بوصفها منظمة وطنية تعددية والمرجعية العليا والكيان الوطني الفلسطيني.

كيف لمجلس مركزي تقاطعه فصائل عديدة من فصائل المنظمة، وأخرى غير مدعوّة لحضوره من تنظيمات وازنة، مثل حركتي حماس والجهاد، وتعارض عقده أوساط سياسية وشعبية كبيرة؛ أن يدعي شرعية تمثيل الشعب الفلسطيني؟

الحل يكون عبر وقف التحضيرات لعقد المجلس المركزي، والشروع في حوار تمثيلي واسع تنبثق عنه رؤية وإستراتيجيات وقيادة واحدة، وتغيير السلطة، وتشكيل لجنة تحضيرية مهمتها عقد مجلس وطني جديد بالانتخابات حيثما أمكن، وبالتعيين وفق معايير يتفق عليها، حينما يتعذر إجراء الانتخابات.

وأخيرًا، أحذر من الدعوات العدمية لتشكيل منظمة تحرير جديدة بديلة، لأنها تقفز عن الحاجة إلى الشراكة بين مختلف مكونات الحركة الوطنية الفلسطينية، ولاستحالة ذلك، ولما يمكن أن تسببه من فتنة واقتتال، ومن تخوين وتكفير، واحتكار للحقيقة والوطنية والدين.

كما أحذر من الدعوات الخيالية الحالمة غير القابلة للتطبيق بالدعوة إلى انتخابات للمجلس الوطني في جميع أماكن تواجد الشعب الفلسطيني، لأن ظروف تحقيق هذه الدعوة، وأدواتها غير متوفرة، بما فيها عدم وجود تحرك وازن يبررها وقادر على تحقيقها، وخاصة أنها ستُقاوَم كونها ستُغيّر قواعد اللعبة جوهريًا، ولأن شعبنا في الداخل والأردن وغيرهما من أماكن تجمعاته لا يستطيع المشاركة فيها، جراء أن ممارسة حقه الانتخابي في هذه التجمعات يؤدي إلى ازدواجية الجنسية، وله تداعيات سلبية ومخاطر كبيرة ووجودية. فالمطلوب إجراء انتخابات للمجلس الوطني حيثما أمكن، وهذا أيضًا ليس سهلًا، وبحاجة إلى حراك شعبي وسياسي كبير ومتعاظم ووازن لفرضه، وإلى وفاق وطني، كوننا في مرحلة تحرر وطني، وإلى الاتفاق على رؤية شاملة، وإنهاء الانقسام ضمن رزمة شاملة تطبق بالتوازي والتزامن.

هناك فرق بين ما نحلم به ونطمح إلى تحقيقه، وهو مشروع، وما نستطيع تحقيقه والخلط بينهما ضار؛ وبين إدانة وإسقاط نهج وبرنامج التخاذل واليأس والمستسلمين، وإسقاط الفصائل والفئات التي ناضلت ولا تزال تناضل، مع أنها تدعمه، أو توفر الغطاء له، سواء نتيجة الأوهام والرهانات الخاطئة والخاسرة، أو المصالح الفردية والفئوية، أو كلتيهما.

إن تبرير ما يجري عبر منح عقد المركزي الشرعية والغطاء خطأٌ فادحٌ، والاكتفاء بالتبشير بالمستقبل الوردي الآتي فقط خطأ فادح أيضًا، لأنه يمثل تخليًا عن خوض المعارك الراهنة، ومحاولة لإرضاء النفس، وإراحة الضمير، وتسجيل موقف للتاريخ، ويساعد بحسن نية على تحقيق عكس ما يرغب في تحقيقه.

المطلوب الاعتراف بالواقع والتعامل معه لتغييره، والتمسك بالأحلام والمبادئ والأهداف النهائية، وليس الخضوع له ولا القفز عنه.

مدير مركز مسارات*

مركز مسارات، رام الله، 2022/2/1

٤١. التهديد الإسرائيلي بـ "جدار" النقب تعبير عن العجز الأمني

د. عدنان أبو عامر

جاء مفاجئاً التهديد الذي أطلقه رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، بإقامة "جدار حديدي" ضد الفلسطينيين في النقب، عقب عجزه عن مواجهة سكانها البدو، وعدم القدرة على حكمهم.

عنصر المفاجأة الأولى يكمن في الإقرار الإسرائيلي بالعجز عن التصدي للفلسطينيين الأصليين من بدو النقب، عقب موجة الاحتجاجات الأخيرة ضد تهويد مناطقهم المحتلة بحجة "التشجير"، والعنصر الثاني يكمن في التهديد علانية بإقامة جدار حديدي ضدهم، بعد أن ظن الإسرائيليون أنهم نجحوا في "أسرلة" فلسطينيي الـ 48"، و"صهينتهم"، و"تهويدهم"، بعد أكثر من سبعين عاما على النكبة الفلسطينية.

مع العلم أن التهديد الإسرائيلي الرسمي بإقامة الجدار الحديدي ضد فلسطينيي النقب، يأتي استكمالا لإقامة جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية، والجدار التحت أرضي على حدود قطاع غزة، فضلا عن الجدران مع الدول العربية المجاورة، مع مصر والأردن ولبنان وسوريا.

يتزامن هذا التهديد الإسرائيلي بإقامة جدار النقب مع اعتراف المحافل الأمنية والعسكرية الإسرائيلية عما شهده العام المنصرم 2021 من تراجع ملموس وواضح على مختلف الأصعدة، السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية، رغم وجود إنجازات وتقدمات لا تخطئها العين، لكن ذلك التراجع لم يكن وليد اللحظة، أو نتيجة لحدث سياسي هنا، ومواجهة عسكرية هناك، بل جاء أمرا طبيعيا في قراءة المؤشر البياني التنازلي الذي تشهده (إسرائيل) منذ عدة سنوات.

ورغم التحذيرات الساخنة التي أطلقها كبار قادة دولة الكيان من أن دولتهم تشهد انخفاضا في مستوى الأمن الداخلي، وتعاظما للأخطار والتهديدات الداخلية والخارجية، فما زال الخوف يسيطر على جموع كثيرة من النخب السياسية والأمنية في المنطقة، الذين ما زالوا يتصورون (إسرائيل) "بعبعا" مخيفا، غير قابل للهزيمة أو الانكسار، حتى جاء التهديد الإسرائيلي بخصوص الجدار الحديدي مع النقب ليعيد الحياة لهذه المعاني.

هناك جملة من الأحداث التي تكشف دولة الاحتلال على حقيقتها، وتفصح عن الجوانب الخفية التي تشير في مجملها إلى أنها تعيش أسوأ لحظاتها، وأكثرها تراجعا وانكسارا، رغم محاولاتها بين الحين والآخر إظهار قدراتها الخارقة الحارقة، لكنها في الحقيقة منكمشة، بل وتمضي في خططها السياسية والعسكرية حول الانطواء والانزواء، والعودة إلى حياة "الغيتو" التي ألفها اليهود منذ قرون مضت.

لم يعد سراً أنه بعد سنوات من المواجهة الإسرائيلية بفعل تواصل المقاومة، التي شهدت تطورا مطردا، اتجه الاحتلال نحو الانحسار والانزواء، وشكل العنوان الأبرز لسلوكها خلال الأعوام الأخيرة، هذا الانحسار والانكسار سبقه قيام (إسرائيل) بـ"صب جام غضبها" على الفلسطينيين، ثم اختارت اللجوء لجدارها العنصري لتعميق "الكولونيالية" الداخلية، وعمدت لممارسة السيطرة والتمييز تجاه الفلسطينيين، وأخذت هذه الممارسات تسير في منحى التعاظم والتفاقم في السنوات الأخيرة، بلغت ذروتها في استهداف بدو النقب وفلسطينيي الـ 48، باعتبارهم تهديدا من "البطن الرخوة والخاصرة الضعيفة" للاحتلال!

فلسطين أون لاين، 2022/1/31

٤٢. هل تشهد قمة الاتحاد الأفريقي أزمة بسبب إسرائيل؟

ظبية نصر الدين

هل تستكمل إسرائيل تسللها داخل القارة الأفريقية بعد أن غزتها من باب تصدير الأسلحة والاستثمارات وتقديم التكنولوجيا الزراعية؟

ربما يكون ذلك هو السؤال المحوري في القمة رقم 35 لرؤساء وزعماء القارة مطلع فبراير/شباط القادم. لم تكن المرة الأولى التي تقدم فيها إسرائيل طلباً لمنحها عضوية هذا الاتحاد بصفة مراقب، فقد رفضت طلباتها أعوام 2013 و2015 و2016، لكن رئيس المنظمة موسى فكي قرر منفردا إعطاءها هذه الصفة في 22 يوليو/تموز 2021، وهو وصفه وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة بغير المسؤول ودفع 25 دولة لمطالبته بالتراجع.

هذا الرفض من جانب العديد من الدول الأفريقية للقرار دفع فكى إلى إرجاء البت في الموافقة من عدمها لحين عقد القمة مطلع فبراير/شباط. وقائمة الدول التي عارضت هي جنوب أفريقيا، تونس، إريتريا، السنغال، تنزانيا، النيجر، جزر القمر، الغابون، نيجيريا، زيمبابوي، ليبيريا، مالي، سيشل.

ما أسباب إصرار تل أبيب على نيل العضوية؟

ليس جديدا، وقطعاً لن يكون الأمر مجرد إقامة جسور مع دول القارة، فهي تملك تمثيلاً دبلوماسياً في 46 دولة في القارة، ولكن إسرائيل –التي نجحت في إذابة جبال من الجليد بتطبيع علاقاتها مع

بعض الدول العربية ظلت على عداء تاريخي معها منذ تأسيسها– ترمي بصرها بعيدا لإثبات وجودها كقوة فاعلة شرق القارة حيث البحر الأحمر الممر الأهم للتجارة العالمية، والشريان الذي يغذي الغرب بالنفط عبر باب المندب ومخرج قناة السويس على البحر الأبيض المتوسط.

هل من مكاسب لإسرائيل من وجودها في أفريقيا؟

المحور الأمني والسياسي هو الأقوى، إلا أن الاقتصاد والتكنولوجيا هي القوى الناعمة التي تتوغل إلى أفريقيا، فبعد قطيعة مع أغلب دول القارة بعد حرب يونيو/حزيران 1973، استطاعت إسرائيل ترميم علاقاتها مع الدول المقاطعة عقب توقيع اتفاقية السلام مع مصر (26 مارس/آذار 1979) لأن الأفارقة قطعوا علاقاتهم الدبلوماسية معها تضامنا مع مصر باعتبارها الدولة الأفريقية التي تعرضت للعدوان الإسرائيلي.

لذلك فقد دخلت إسرائيل منافسة أكبر للصين في الاستحواذ على قطعة أكبر من (كيكة) الاقتصاد في قارة أثبتت الدراسات أنها تحتوي على أكبر مخزون للثروات الطبيعية من معادن ونفط ومنتجات زراعية، وغيرها، قدرت بما يعادل 30% من الموارد الطبيعية في العالم.

ما مجالات التعاون بين دول أفريقيا وتل أبيب؟

وزيادة على ما سبق، فإن لتل أبيب مآرب أخرى في هذه القارة لما فيها من فرص استثمارية واعدة ومتنوعة تطمح في الدخول عبر بوابتها، ومنها وعود بنقل التقنية الحديثة في مجال الزراعة التي برزت فيها شركاتها، وتطوير طرق وأساليب الزراعة لدى الأفارقة، كما أنها لا تغفل عن بيع الأسلحة الهجومية والدفاعية التي تنتجها مصانعها الحربية وترفد بعائداتها ميزانيتها، كواحدة من أكبر مصدري السلاح إلى أفريقيا.

كم تكسب إسرائيل وماذا تخسر فلسطين؟

إجمالا، يمكن توقع بعض جوانب الربح والخسارة في حال تم قبول الطلب الإسرائيلي بمقعد مراقب، وهي زعزعة دعم غالبية الدول الأفريقية للقضية الفلسطينية في أروقة الاتحاد الأفريقي، أو في إطار علاقات هذه الدول وتعاطفها مع الفلسطينيين منذ سنوات طويلة. ويمثل الاختراق –الذي نتج عن تطبيع دول عربية أعضاء بالاتحاد علاقاتها مع إسرائيل تحت ضغط وحماية أميركية– عاملا مهما في إضعاف التماسك الأفريقي ومؤازرة دول القارة للقضية الفلسطينية، لتصب في صالح الاحتلال.

وهكذا، فإن إسرائيل –التي افتتحت أول مقر لتمثيلها الدبلوماسي بالعاصمة الغانية أكرا عام 1956– ها هي تضع أوراق اعتمادها أمام الزعماء والرؤساء الأفارقة بقمتهم السنوية، بعد أن ردت من قبل على أعقابها 3 مرات، فهل سنرى علمها يرفرف على سارية الاتحاد الأفريقي بالعاصمة الإثيوبية

أديس أبابا؟ أم هذه ستكون المرة الرابعة التي يرفض طلبها في ظل معارضة دول مؤثرة تحذر من تأثير القرار على وحدة الاتحاد بعد الانقسام الذي أحدثه بين دوله؟ هذا ما ستكشف عنه نتائج القمة.

الجزيرة.نت، 2022/1/31

٤٣. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2022/2/1